

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب

Received: 28/8/2021 Accepted: 29 /9/2021 Published: 2021

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب
وزارة التربية العراقية- مديرية تربية بغداد الرصافة (2)
drsunshine1979@gmail.com
07702750356

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة: فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي لمقياس دافعية الانجاز تكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الاول متوسط في ثانوية فاطمة بنت الحسين التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية البالغ عددهم (60) طالبة للعام الدراسي (2019-2020) اما عينة البحث فقد أختيرت الشعبتان بصورة قصدية لكونها المتواجدة فقط في المدرسة لتمثل عينة البحث وتم بناء مقياس دافعية الانجاز للصف الاول المتوسط الذي يتكون من اربع ابعاد وهي:(المثابرة في بذل الجهد، سلوك الانجاز، المنافسة، تحديد الهدف) وبلغ عدد فقراته (24) فقرة خماسية البدائل (ينطبق علي بشدة ، ينطبق، غير متأكد، لا ينطبق، لا ينطبق علي بشدة) على التوالي، واطهرت النتائج بعد انتهاء التجربة وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات التدريس الاحترافي في مادة العلوم على وفق مقياس دافعية الانجاز.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التدريس الاحترافي، مادة العلوم، دافعية الانجاز، طالبات الصف الاول المتوسط.

التعريف بالبحث:

مشكلة البحث: رغم الجهود المبذولة في تطوير المناهج والاستراتيجيات التدريسية، بقي المتعلم يعاني من الضعف في تعلم العلوم وهذا راجع الى انخفاض دافع الاستفادة من تعلم محتوى مادة العلوم بما يتلائم مع طريقة تعلمه وانماط تفكيره (كنمط الاتقان و نمط الابداع)، اذ نجد الكثير من المربين لديهم محتوى معرفي يريدون ان ينقلوه الى ذهن المتعلم عبر استراتيجية تدريس تناسبهم هم او يفضلونها هم لكن قد لا تتفق مع طريقة تعلم الطالب، اذ ان الاجهزة المعرفية تتشابه عند جميع المتعلمين في التركيب والوظيفة ولكنها تختلف في الميل الى نمط ونوع المعرفة او المهارة المعينة مما ترتب عليه نتائج سلبية أثرت في العملية التعليمية، لاسيما ان دافعية الانجاز ترتبط بجوانب الشخصية المهمة ولاسيما النفسية منها، فعدم وجود دافع الانجاز لن يكون هناك سلوك ومن ثم لن يحدث التعلم ، اذ ان كل انسان يحتاج الى ثقة وقدرة على الانجاز والتحدي في هذه الحياة لمواصلة مسيرته العلمية والوصول الى تحقيق اهدافه لذا لا بد من تحسين المهن ومهارات المدرس بان يكون لديه نموذج فعلي للشكل الذي ينبغي ان تكون عليه الممارسة السليمة والاحترافية للمعرفة التربوية في مجال استراتيجيات التدريس. وتأكدت الباحثة من مشكلة بحثها بعمل استبانة استطلاعية لعدد من المدرسين

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب

والمدرسات التابعين لمديرية تربية بغداد الرصافة (2) وبعد مناقشتهم جاءت نتائج الاستبانة بالشكل الآتي:

100% من المدرسين والمدرسات ليس لديهم معرفة عن استراتيجيات التدريس الاحترافي.
85% من المدرسين والمدرسات لم يكن لديهم اهتمام في تحفيز دافعية الانجاز لدى المتعلم من خلال تدريس مادة العلوم. ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:
ما فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط ؟

أهمية البحث:

لم يعد هدف التربية اليوم هو تحصيل المعرفة، ولم تعد المعرفة هدفا بحد ذاتها بل الاهم من تحصيلها هو القدرة على الوصول الى مصادرها الاصلية الاساسية وتوظيفها في حل المشكلات، عن طريق ممارسة الطلبة التفكير الحر والمشاركة في تكوين الرأي في كل مايتصل بحياتهم، وعلى اتاحة الحوار الديمقراطي السليم دون تهديد او تخويف(ابو النصر ، 2016، 15) وهذا يتطلب تطوير برامج تربوية تعليمية تتمركز حول الطلبة وخصائصهم العقلية المعرفية ، وانماط تعلمهم المفضلة من اكثر الحاجات التربوية اهمية، اذ ينبغي ان تكون هذه البرامج اكثر استجابة لانماط التعلم المفضلة لدى الطلبة وتكيف هذه الاساليب على نحو يجعل التعلم لدى الطلبة اكثر فاعلية وكفاءة وديمومة، اذ ان معظم الطلبة لديهم تفضيلات فطرية لبعض انماط التعلم والبعض الاخر يمكنه تكيف انماط تعلمه وفقا لمتطلبات المهام الاكاديمية، فالطلبة يختلفون في انماط تعلمهم التي يفضلونها اذ ان اختلاف الفرد عن غيره في الميول والخصائص الشخصية والجسمية يؤدي اختلاف نمط التعلم لديه عن اقرانه، ان نمط التعلم المفضل لدى الطلبة يشير الى الطريقة التي يتمثل ويستوعب بها الطالب ما يعرض عليه من خبرات تعليمية او انه الطريقة المفضلة التي يستخدمها الفرد في تنظيم ومعالجة المعلومات والخبرات.(عباس 2017، 13-14) ان الطلبة عادة مايشعرون بالتشتت وعدم التركيز على الدرس ويقل استيعابهم للدروس عندما يفشل مدرسهم في استخدام استراتيجيات تدريسية تتناسب مع انماط التعلم الخاصة بهم، وعندما لايمكن الطلبة من فهم الدرس فانهم يلجؤون عادة الى ممارسة الشغب داخل غرفة الصف، لذا فالمدرسون الذين لايعرفون انماط التعلم الخاصة بطلبتهم عادة ما يقدمون الدروس بطريقة لا تؤدي الى تعلم الطلبة بصورة جيدة ولا تستثير دافعية الانجاز لديهم للتعلم، لذا ينبغي استخدام اسلوب تنويع التدريس باستخدام استراتيجيات تدريسية ومهارات تلبى احتياجات التعلم لدى جميع الطلبة ويستجيب للانماط المختلفة التي يتبعونها في التعلم فهناك طلبة من ذوي نمط الاتقان ونمط الفهم والمشاركة والابداع وقد ابتكر الباحثون اداة اطلقوا عليها " لوحة قيادة التدريس الاحترافي" وهي اداة تزود مستخدميها بمعلومات حول كل استراتيجية تدريس ترشد المدرس في تحضير دروسه واختيار الوسائل والادوات اللازمة لتنفيذها.

(المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج،2016، 105)

ولاهمية التدريس الاحترافي عقدت الكثير من المؤتمرات وورش العمل حول هذا الموضوع منها: مؤتمر التعليم ومعرض التدريس الاحترافي 2016 في قطر، وركز المؤتمر على عدد من القضايا التربوية الهامة، منها القيادة التربوية الحديثة ودورها في إدارة الجودة ، ومفهوم التعليم المتمحور حول مهارات القرن الـ 21 لأجل تمكين المعلم وتطوير دوره من ناقل للمعرفة إلى قائد وموجه.. بالإضافة إلى مفهوم الدمج المدروس للمهارات في المناهج التعليمية، كما يعقد على هامش المؤتمر، معرض التدريس الاحترافي، والذي يقدم حلولاً تعليمية للمعلمين في قيادة عمليات التعليم والتعلم،

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب

ويضم المعرض أجنحة لعرض الوسائل التعليمية والحلول التكنولوجية والبرامج والأنشطة المقدمة لمختلف الفئات في المجتمع المدرسي من مختلف قطاعات الدولة. وهناك ورش عمل عقدت حول هذا الموضوع منها ورشة عمل (نموذج تعليمي تكاملي للتدريس الاحترافي) من المؤتمر التربوي الـ 43 (التنمية المهنية للمعلم والتحديات المعاصرة) في 1/ 8/ 2018 في الكويت، ولاتوجد دراسات سابقة حول هذا الموضوع في العراق على حد علم الباحثة. ان الهدف من التدريس الاحترافي هو تحسين جودة التعليم بتزويد المدرسين بمهارات التخطيط والاعداد الجيد لتنفيذ الدروس في بيئات التعلم المتعددة عن طريق تفعيل لوحة "قيادة التدريس الاحترافي" التي تتيح للمدرس تحديد نوع الدرس وانماط تعلم طلابه والممارسات الصفية الفعالة وتحديد مهارات التعلم ونوع المعرفة التي سيتناولها في دروسه فضلا عن اختيار الاستراتيجيات التي تمكن المدرس من ادارة تمايز التعلم وإستثارة دافع الانجاز لدى الطلبة لمثل هذا التعلم، فهي تحرك الفرد لبذل اقصى حد من جهوده وطاقاته لتحقيق اهداف التعلم (اليوسف 2018، 360) ولتوجيه سلوك الفرد وتنشيطه وفي ادراكه للموقف فضلا عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك الفرد وسلوك المحيطين به كما يعد الدافع للانجاز مكون اساس في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحقق من اهداف وفيما يسعى اليه من اسلوب حياة افضل ومستويات اعظم لوجوده الانساني (خليفة 2000، 16)

ومن الدراسات السابقة التي اهتمت بدافعية الانجاز هي دراسة هلنجر وستيفتر (Uhlinger 1960 &Stephans) ودرسة بيرقس (Burgess , 1957) فقد كشف وجود ارتباط بين دافع الإنجاز وأداء الطلاب المتفوقين في المدارس الثانوية وبين إنخفاض دافع الإنجاز و التأخر الدراسي، وعلى مستوى الدراسات العربية فهناك دراسة (سالم وآخرون 2012) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الإرتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الجامعيين بالسودان، بلغ حجم العينة 235 طالب وطالبة، منهم (101) ذكر و(134) أنثى، بالسنة الدراسية الثالثة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وتم استخدام مقياس جيسم و نيجارد لدافعية الإنجاز واثبتت الدراسة انه توجد علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح، ودراسة (اليوسف 2018) التي هدفت إلى تحديد مستوى الدافعية للانجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات هي: الجنس ونوع البرنامج الأكاديمي ونوع التخصص الأكاديمي ومستوى التحصيل الأكاديمي، وتم اختيار عينة تكونت من (733) طالباً وطالبة، منهم (321) طالباً و(412) طالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية المسجلين للفصل الثاني من العام الدراسي 2015/ 2016 وقد تم استخدام مقياس الدافعية للانجاز، حيث تم التحقق من دلالات صدقه وثباته وأظهرت نتائج الدراسة أنّ طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية يمتلكون مستوى مرتفع من الدافعية للانجاز. لقد اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة لان الطلبة في هذه المرحلة هم غالبا عرضة للنقص في الحوافز والدافعية للانجاز وطلاب المرحلة المتوسطة معظمهم في سن المراهقة، والطلاب في هذه السن يعيشون فترة من التوتر النفسي وعديد منهم ما إن يصلوا المرحلة المتوسطة حتى يأخذوا بالنظر الى المدرسة كمكان ممل وغير مهم بالنسبة لهم فينتج عن ذلك كله ظهور الانخفاض في دافعتهم الى التعلم وربما صاحب ذلك أيضا ظهور بعض المشاكل السلوكية ، لذا جاءت هذه الدراسة لكسر حاجز الملل لدى الطلبة بمراعاة الاختلاف بينهم في أساليب التعلم والاستراتيجيات التدريسية المفضلة لديهم اذ ان لكل طالب نمط خاص في فهم واستيعاب المعلومات واكتساب المهارات وهو أمر مهم للحصول على تعليم فعال.

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب

هدف البحث: يهدف البحث في التعرف على فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط.
ولتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات (المجموعة التجريبية) التي درست باستخدام استراتيجيات التدريس الاحترافي في مادة العلوم ومتوسط درجات طالبات (المجموعة الضابطة) الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية وفقاً لمقياس دافعية الانجاز.

حدود البحث: - يتحدد البحث كما يلي:

- طالبات الصف الاول المتوسط في ثانوية فاطمة بنت الحسين التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة 2
- الجزء الثاني من كتاب مادة العلوم للصف الاول المتوسط، ط3، 2018
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام (2019-2020)

تحديد المصطلحات:

تدريس العلوم: وهي طريقة تفكير يمكن بواسطتها الوصول الى الحقائق والمعارف المتعلقة بميادين معينة وهذه الطريقة هي الطريقة العلمية في التفكير وهي ذاتها طريقة البحث العلمي.
(سبيتان 2010، 8)

التدريس الاحترافي: وهو الذي يقود التدريس نحو التميز والاحترافية في الاداء بنيت فكرته الرئيسة بعد تحليل عدد من المدخلات اهمها: الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم، نظرية التدريس البنائي والتمايز والنشط، مهارات القرن الحادي والعشرين، الممارسات الفعالة في التدريس ورفع التحصيل الدراسي الممثلة في الابحاث العميقة التي جاء بها (مارزانو) المعلم الاستراتيجي في ضوء ابحاث سيلفر وآخرين والتي حصلت الفكرة من افكارها الرئيسة. (النفيسة 2018، 7)

استراتيجيات التدريس الاحترافي: وهي استراتيجيات تستند الى نتائج البحث العلمي وخبرات محلية، عربية، عالمية تتوافق مع انماط التعلم (الاتقان- الابداع) تكاد تغني المدرس عن معظم الاستراتيجيات التي كان يعرفها سابقاً. (المصدر السابق، 7)

دافعية الانجاز: "بأنها محرك ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق غاية، وبلوغ نجاح يترتب عليه درجة من الإشباع في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من التميز" (اليوسف 2018، 361)

الخلفية النظرية :

المحور الاول: استراتيجيات التدريس الاحترافي وتمثل استراتيجيات تدريسية ذات تأثير فاعل في التعليم تم تبويبها وفق الانماط، تعمل كإطار للتعليم المتمايز، من خلال مخاطبة انماطهم المفضلة تساعد الطلبة على التحدي للعمل واستثارة دافعيتهم، ومن الانماط التي اختارتها الباحثة في هذا البحث هو نمطي (الاتقان- الابداع) التي هي من ضمن الانماط الاربع وهي نمط (الاتقان- الفهم- المشاركة- الابداع) اذ تدرج كل اربع استراتيجيات تحت نمط من انماط تعلم الطلبة ليكون المجموع (16) استراتيجية لتشكل حزمة متناغمة ومتكاملة وهذه الاستراتيجيات تكاد تغني المدرس عن معظم الاستراتيجيات التي كان يعرفها سابقاً، وان الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس الاحترافي تجيب عن الاسئلة الآتية:

اولا- كيف تناسب الاستراتيجية محتوى الدرس استنادا الى محتواه المعرفي؟

ثانيا- ما هي انماط التعلم المناسبة لهذه الاستراتيجية؟

ثالثا: كيف تتناول الاستراتيجية نتائج البحوث المتعلقة بالتدريس الفعال؟

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب

رابعاً- ماهي مهارات القرن 21 التي ينبغي ان يغطيها محتوى الدرس؟
خامساً- ما انواع المعرفة المضمنة في الدرس والتي ينبغي
(النفيسة ومحمد 2018، 9-11) وهذه الاسئلة وضعت
الاحترافي.

لوحة قيادة التدريس الاحترافي: وهي بوصلة تقود التدريس وتوجهه الوجه المثلى(صورة 1) التي تزود المدرسين لاستراتيجية تدريسية معينة بصورة بصرية مركزة، وهي مقسمة الى خمسة قطاعات ، كل منها يجيب على سؤال خاص بالتخطيط للتدريس الاحترافي وكالاتي:



صورة(1)

لوحة قيادة التدريس الاحترافي

اولاً: كيف تناسب الاستراتيجية تصميم الدرس(نوع الدرس) استناداً الى محتواه المعرفي وهذه الدروس هي:

- **دروس المقدمة:** وهي الدروس الاستهلالية التي ينبغي ان تكون معلومة بالنسبة للطلاب وجزء من خبراتهم السابقة، وتهيء الطلبة ليوسعوا خبراتهم السابقة في موضوعات الوحدة التعليمية الجديدة من خلال عمل جسر بين الخبرات السابقة والخبرات اللاحقة، وتحتوي عنصر التشويق والاستثارة الفكرية للطلبة واثارة الفضول لديهم، ومن الامثلة على الاستراتيجيات التي تلائم تقديم هذا النوع من الدروس: المحاضرة التفاعلية، التعلم الاستقرائي، عين العقل ، دائرة الجماعة، القراءة من اجل المعنى.
- **دروس المعرفة الجديدة:** وهي التي تتضمن المعارف والمعلومات الجديدة المراد ربطها بخبرة المتعلم السابقة، تعرض للطلاب بشكل متسلسل ومنطقي، وتعرض بأسلوب جذاب ومشوق للتعلم ، ومن الاستراتيجيات التي يمكنها تقديم هذا النوع من الدروس: المحاضرة التفاعلية، التعليم المباشر، الصعوبة المتدرجة، المقارنة والمقابلة، القراءة من اجل المعنى، تكوين المفاهيم، اللغز، التعبير الاستعاري، صانع الانماط، عين العقل، الاحجية المركبة.

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب

- **دروس الممارسة والتطبيق:** وهي الدروس الخاصة بتطبيق المعرفة الجديدة، وتأتي تالية لدروس المعرفة الجديدة، او بعد كل درس من دروسها ويتصف هذا النوع من الدروس بانه يركز على الجانب المهاري والادائي للمتعلم ، ويحتوي أنشطة تطبيقية للمعارف الجديدة، ويتم تنفيذ النشاط فردي او جماعي.

- **الدروس التقويمية:** وهي التي يسعى المعلم من خلالها الى معرفة مدى تحقق الاهداف التعليمية لدروس المعرفة الجديدة ودروس الممارسة والتطبيق، وتأتي تالية لهذه الدروس وتتمثل في اسئلة مراجعة الدرس في الكتب المدرسية او اسئلة مراجعة الوحدة التعليمية ويمكن تنفيذ هذا النوع من الدروس بشكل فردي او جماعي، وتتصف هذه الدروس بان تكون الاسئلة في الدروس التقويمية شاملة للمحتوى المعرفي الموجود في درس المعرفة الجديدة ومتنوعة (موضوعية ومقالية)، ومن الامثلة على الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تقديم هذا النوع من الدروس: التعليم المباشر، الصعوبة المتدرجة، فرق- العاب- مسابقات، المقارنة والمقابلة، القراءة من اجل المعنى، تكوين المفاهيم، اللغز، التعلم الاستقرائي، التعبير الاستعاري، صانع الانماط، صنع القرار الاحجية المركبة، دائرة الجماعة.

- **الدروس التأملية:** وهي الدروس التي يتم من خلالها عمل مراجعة شاملة لما تم تعلمه في الدروس السابقة (المقدمة- المعرفة الجديدة- الممارسة والتطبيق- دروس التقويم)، وتتضمن هذه المراجعة التأمل والتفكر في عملية التعلم بحيث تتم الاجابة عن الاسئلة الاتية:

ما الجديد الذي تعلمناه في هذه الوحدة او في هذا الدرس من (مفاهيم- افكار – مهارات- مشاعر واحاسيس وانطباعات ..الخ)، ما اهمية ماتم تعلمه في حياتنا اليومية؟ كيف تعلمنا من الاستراتيجيات والادوات والانشطة...؟ ما هي الصعوبات التي واجهناها وكيف نتغلب عليها؟ كيف يمكن تحسين ادائنا التعليم في المرة القادمة ؟ ومن الامثلة على الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تقديم هذا النوع من الدروس: التعبير الاستعاري، صنع القرار، دائرة الجماعة، الاحجية المركبة، عين العقل، التعلم الاستقرائي، القراءة من اجل المعنى، المقارنة والمقابلة، الصعوبة المتدرجة، التعليم المباشر.

ثانيا- ما هي انماط التعلم المناسبة لكل استراتيجية؟

انماط التعلم: وهي مفتاح استثارة دافعية الطلبة وادارة التعليم المتمايز وعند ربط اخر اخر كل حرف من هذه الانماط مع بعضها نحصل على كلمة "نمتع" وهي النظرة في توجيه التدريس الاحترافي نحو انماط المتعلمين، وفي نفس الوقت تحدث المتعة والبهجة في التعلم والتعليم. وهذه الانماط حددها معلمون ذو خبرة في كتاب "المعلم الاستراتيجي واختيار الاستراتيجية المناسبة لكل درس" استنادا الى بحوث علمية، وهذه الانماط هي

- نمط التمكن: (الاتقان) يسعون الى النجاح

- نمط الفهم: مدفوعون بالفضول

- نمط الابداع: يرون التعلم كمنفذ لاصالتهم

- نمط المشاركة: يتعلمون من خلال بناء العلاقات.

ثالثاً: ماهي مهارات القرن 21 التي ينبغي ان يغطيها محتوى الدرس؟

تستدعي كل استراتيجية مهارتين او اكثر من مهارات التعلم الاكاديمي وهناك 25 مهارة تصنف كالآتي:

- مهارات التفكير الناقد(الاستدلال – التحليل- صنع القرار- حل المشكلات – التقويم)

- مهارات التفكير الابداعي(المرونة- الطلاقة- الاصالة – التوسع)

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب

- مهارات التعاون (التفاعل مع الاخرين- العمل مع الفرق الاخرى- التخطيط وادارة المشاريع الاجتماعية)
- مهارات التواصل(القراءة والكتابة الفاعلة، المحادثة- المهارات غير اللفظية (لغة الجسد))
- رابعاً- ما انواع المعرفة المتضمنة في الدرس والتي ينبغي ان تتناولها الاستراتيجية؟
تقدم هذه اللوحة مقياسين احدهما للمعرفة التقريرية (ذات الطبيعة النظرية)والثاني للمعرفة الاجرائية (ذات الطبيعة العملية والتطبيقية)، ويشير المقياسين الى مدى فائدة الاستراتيجية عند تعليم احد نوعي المعرفة(سلفر وآخرون 2009، 51-53)
اما استراتيجيات الانماط الاربعة فنفصلها بالشكل الاتي:
- 1- استراتيجيات نمط الاتقان (المحاضرة التفاعلية، الأنشطة المتدرجة، التعليم المباشر، فرق – العاب- مسابقات)
- 2- استراتيجيات نمط الفهم (القراءة من اجل المعنى، اللغز، المقارنة والمقابلة، تكوين المفاهيم)
- 3- استراتيجيات نمط الابداع(التعبير الاستعاري، التعلم الاستقرائي، صانع الانماط، عين العقل)
- 4- استراتيجيات نمط المشاركة (الاحجية المركبة، التعلم التبادلي، دائرة الجماعة، صنع القرار)
- وقد اختارت الباحثة الاستراتيجيتين الآتيتين للمجموعة تجريبية:
- اولاً:استراتيجية المحاضرة التفاعلية: وتستند الى نظرية التعلم ذو المعنى للعالم "ديفيد اوزبل" وتركز بشكل اساس على تقديم المعرفة العلمية الجديدة للمتعلم انطلاقاً من معارفه وخبراته السابقة لتحقيق التعلم ذو المعنى وتهتم باستثارة المتعلم في المقدمة عن طريق نشاط يثير فضول المتعلم
- الدروس التي تلائمها: المقدمة والمعرفة الجديدة
- المهارات التي تنميها: التلخيص، توليد واختبار الفرضيات
- تناسب الطلبة ذو نمط: الاتقان.
- المعرفة التي تناسبها: التقريرية كثيراً والاجرائية قليلاً
- خطوات تنفيذها:
- 1- حدد وجهد (الموضوع، الاهداف، الوسائل والادوات، المنظمات البصرية، الاسئلة البنائية)
- 2- هيء وابني جسراً (بين المعرفة السابقة والجديدة)
- 3- تعبئة المنظم وشرح المعرفة: اذ يصمم المدرس منظم بصري ويقدم المعلومات شيئاً فشيئاً، مما يتيح فرصة للطلبة بمعالجة المعلومات قبل الانتقال الى الجزء التالي.
- 5- الترميز المزدوج: اي دمج الخبرات البصرية واسمعية والجسمية والانفعالية مع الكلمات المنطوقة وبذا يتم تخزين المعلومات في الدماغ الامر الذي يعمق الروابط بينهما، ليسهل حفظها وتذكرها.
- 6- مبدأ الممارسة والتوسع: اذ يوفر المدرس فرصاً للطلبة لتوسيع وممارسة المعارف الجديدة في مواقف جديدة ومتنوعة، عن طريق اسئلة المراجعة الخاصة بكل جزء من اجزاء المحاضرة مع الأنشطة التركيبية التأملية في نهاية كل محاضرة.
- ثانياً:استراتيجية عين العقل: وتستند الى بحوث القاريء الكفاء، الترميز المزدوج، الميدانية وتعمل على تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة لتجعل منهم قراء متميزين باستثمار الصور المخزونة في مخيلة الطلبة (عن طريق خبراتهم اليومية) لتحويل النصوص المقروءة(التي لا تتضمن صوراً) الى مواقف واقعية او شخصيات او مشاهد دينامية.
- الدروس التي تلائمها: المقدمة، المعرفة الجديدة، الممارسة والتطبيق.
- المهارات التي تنميها: التلخيص، التمثيل غير اللغوي، الطلاقة، التوسع، القراءة.
- تناسب الطلبة ذو نمط: الابداع.

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب

خطوات تنفيذها:

- 1- حدد وجهز: موضوع التعلم، اهداف التعلم، وسائل التعلم ، الكلمات المفتاحية
 - 2- وضح الية العمل
 - 3- اقرأ الكلمات المفتاحية بتعبير او بصوت عال
 - 4- وجه الطلبة لتكوين صور ذهنية
- (النفيسة ومحمد 2018، 51-56)

المجور الثاني: دافعية الانجاز

ان دراسة الدافعية قد حظيت باهتمام بالغ من قبل الكتاب والباحثين السلوكيين من علماء النفس كونها تحدد طبيعة السلوك الانساني، اذ تشير الدافعية بمفهومها إلى ما يدفع الشخص إلى القيام بنشاط سلوكي ما وتوجيه هذا النشاط الى وجهة معينة، كما تدل عل حالة شعور داخلية لدى الفرد تحض على السلوك وتوجهه وتبقي عليه، ولايمكن ملاحظة تلك الدافعية الا من خلال تأثيرها ولفهم افضل نتطرق الى مفهوم الدافعية.(كوافحة 2004، 22)

تعرف الدافعية بانها "تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه، لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة اليها او بأهميتها المادية او المعنوية بالنسبة له، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه (حاجاته، خصائصه، ميوله، اهتماماته)، او من البيئة المادية او النفسية المحيطة به (الاشياء والاشخاص والموضوعات والافكار والادوات)"(شحاتة وزينب 2003، 184)

وهي مفهوم مجرد لايمكن ملاحظته بطريقة مباشرة، وانما يمكن الكشف عنه باستعمال ادوات مختلفة، وممكن ان نلمس اثره في سلوكياتنا المعرفية والانفعالية والاجتماعية ومن خصائص الدافعية:انها عملية عقلية عليا غير معرفية، عملية افتراضية واجرائية اي قابلة للقياس والتجريب، وهي ناتجة من التفاعل ما بين عوامل داخلية (فسيولوجية ونفسية) وعوامل خارجية (مادية او اجتماعية) (بني يونس 2007، 23-24)

اما الدافعية للانجاز فيشير بانه حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات وبذل الجهد للسيطرة على التحديات الصعبة، وهي ايضا الميل الى وضع مستويات مرتفعة في الاداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة ومثابرة مستمرة ومن خصائصها:

تنسم بالطموح والمتعة والمنافسة والمخاطرة في تحقيق الاهداف الصعبة، فهي تنشط سلوك الفرد وتدفعه نحو النجاح وبلوغ الهدف الذي يسعى الى تحقيقه ، كما انها ترتبط باهداف متجددة تتعلق بنمط الحضارة التي يعيش فيها الفرد، وتجعل الفرد يحتل مكانه راقية وقيمة عليا في مجالات الابداع والانتاج.(Kirikkant2014, p186)

أهمية دافعية الإنجاز

تتمثل أهمية الدافعية للانجاز في كونها تنمي لدى الافراد الكثير من الخصائص منها القدرة على :

- المثابرة في بذل الجهد والسعي نحو الإتقان والتميز
- تحديد الهدف
- تحمل المسؤولية و مقاومة الضغوط
- استكشاف البيئة
- التعامل مع الذات
- تعديل المسار
- التخطيط الجيد . (Petri & Govern ,2004p12)

ويمكن تقسيم دافعية الانجاز الى اربع ابعاد:

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب

المثابرة في بذل الجهد: وهو كل سلوك يدل على بذل الجهد في الدراسة او العمل ومحاولة تحسين الاداء وتصحيح الاخطاء وعدم التهرب منها.
سلوك الانجاز: كل فعل يبين الدافع لانجاز العمل من اتقان العمل والرغبة به واتقانه، وعدم تأجيل عمل اليوم للغد.
المنافسة: وتتمثل في مواجهة الفرد للتحديات والقدرة في التغلب على الاشياء الصعبة والرغبة في التغلب على المصاعب.

تحديد الهدف: يقيس مدى رغبة الفرد في تحقيق النجاح والتفوق والاداء المتميز عن الآخرين .
(العازمي، 2016، 335)

اجراءات البحث: التصميم التجريبي:

يتضمن البحث متغيراً مستقلاً واحداً (استراتيجيات التدريس الاحترافي) ومتغير تابع واحد هو (دافعية الانجاز) لذا اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة .

تحديد مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الاول المتوسط في ث/ فاطمة بنت الحسين للبنات البالغ عددهم (60 طالبة) وهي احدى المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية وقد تم اختيارها بصورة قصدية لكون احدى الباحثة تُدرس في هذه المدرسة .
عينة البحث: لكون المدرسة تمتلك شعبتان فقط للصف الاول المتوسط لذا مثلنا عينة البحث تم اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (30) طالبة وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (30) طالبة وتم اختيارهم بطريقة القرعة.

تكافؤ مجموعات البحث / السلامة الداخلية للتصميم التجريبي

حرصت الباحثة على مكافأة المجموعتان في المتغيرات التي يمكن ان تؤثر على نتائج التجربة (العمر الزمني، التحصيل السابق في مادة العلوم، اختبار الذكاء، مقياس دافعية الانجاز)
العمر الزمني: تم الحصول على اعمار الطالبات من البطاقة المدرسية وتم احتسابهما بالاشهر وتم التعرف على مدى دلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث وكما موضح في الجدول (1):

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	التكافؤ
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	2.000	0.484	58	5.9	151.9	30	تجريبية	العمر محسوبا
				11.39	153.03	30	ضابطة	بالاشهر

التحصيل السابق في مادة العلوم: اعتمدت الباحثة في تكافؤ المجموعتين على درجاتهم في مادة العلوم للصف السادس الابتدائي للعام (2018- 2019) التي تم الحصول عليها من سجلات المدرسة وتم التعرف على مدى دلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث وكما موضح في الجدول (2):

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير التحصيل السابق في مادة العلوم

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	التكافؤ
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	2.000	0.174	58	13.83	77.47	30	تجريبية	التحصيل السابق لمادة العلوم %100
				14.34	78.1	30	ضابطة	

الذكاء: اختارت الباحثة اختبار جون رافن Raven test للمصفوفات المتتابع (S.P.M) المقنن على البيئة العراقية ، المكون من (60) فقرة، لموازنة درجات الذكاء لطلاب مجموعات البحث ، طبق الاختبار على عينة البحث بتاريخ (23 /10 /2019) ، وبالوصول على درجات الطالبات لمجموعات البحث ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية في هذا الاختبار اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.421) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في اختبار الذكاء

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	التكافؤ
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	2.000	0.421	58	9.03	39.77	30	تجريبية	اختبار الذكاء
				8.13	40.7	30	ضابطة	

مقياس دافعية الانجاز اعدت الباحثة مقياس دافعية الانجاز مؤلفا من (24) فقرة تم تطبيقه على عينة البحث بعد ضمان توفر الخصائص القياسية المناسبة له وتم تصحيحه وحساب متوسط درجاتهم ، وتبين عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين وان القيمة التائية المحسوبة (1.564) وهي اصغر من القيمة الجدولية وبهذا حصل التكافؤ بين مجموعتي البحث في مقياس دافعية الانجاز. وكما موضح في الجدول (4):

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في مقياس دافعية الانجاز

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	التكافؤ
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	2.000	1.564	58	10.28	65.97	30	تجريبية	دافعية
				12.25	61.4	30	ضابطة	الانجاز (القبلي)

ادوات الدراسة: بناء مقياس دافعية الانجاز :

تطلب البحث الحالي اعداد اداة للمتغير التابع وهو (مقياس دافعية الانجاز) لذا قامت الباحثة اعداد هذه الاداة عن طريق الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والمقاييس منها مقياس هيرمانز Hermans عربيه للبيئة المصرية(عبد الفتاح، 1982) ومقياس لبيبر Lepper(2005) ومقياس (العازمي 2016) وقد وجدت الباحثة أن معظم المقاييس اتفقت على بعض الأبعاد المكونة لدافعية الانجاز واختلفت في أبعاد أخرى، لذا اختارت الباحثة التي اتفقت عليها معظم الدراسات والمقاييس وهذه الأبعاد هي: (المثابرة في بذل الجهد، سلوك الانجاز، المنافسة ، تحديد الهدف) وتكون الاستجابة للفقرات ضمن تدرج ليكرت الخماسي.

الخصائص السيكومترية للمقياس

صدق المقياس: تم عرض فقرات المقياس بالصورة الأولى على عدد من الخبراء المختصين في مجال علم النفس، وطرائق تدريس للعلوم ، إذ كان المقياس يتألف من (24) فقرة فيعد عرضها على الخبراء تم إجراء بعض التعديلات للفقرات ، وحصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق أكثر من (80%) وبحسب معادلة جي كوبر(G-Copper)).

صدق البناء: تم إيجاد الاتساق الداخلي لفقرات المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون(Pearson) لمعرفة معاملات الارتباط بين درجات الفقرات للمقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ، حيث كان معاملات الارتباط لها يتراوح بين(0.223-0.551) وبموازنتها مع القيمة الجدولية (0.196) عند مستوى دلالة(0.05) عندها تكون الفقرات مقبولة وذات اتساق ، ولم يتم حذف اي فقرة من الفقرات.

الجدول (5) صدق البناء

الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون		الفقرة	الدالة الاحصائية	قيمة معامل ارتباط بيرسون		الدالة الاحصائية
	المحسوبة	الجدولية			المحسوبة	الجدولية	
1	0.398**	0.196	13	دالة	0.196	0.503**	دالة
2	0.278**	0.196	14	دالة	0.196	0.527**	دالة

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب

دالة	0.196	0.361**	15	دالة	0.196	0.445**	3
دالة	0.196	0.409**	16	دالة	0.196	0.418**	4
دالة	0.196	0.434**	17	دالة	0.196	0.223*	5
دالة	0.196	0.465**	18	دالة	0.196	0.313**	6
دالة	0.196	0.495**	19	دالة	0.196	0.455**	7
دالة	0.196	0.519**	20	دالة	0.196	0.454**	8
دالة	0.196	0.479**	21	دالة	0.196	0.366**	9
دالة	0.196	0.514**	22	دالة	0.196	0.551**	10
دالة	0.196	0.526**	23	دالة	0.196	0.424**	11
دالة	0.196	0.577**	24	دالة	0.196	0.504**	12

تطبيق مقياس دافعية الانجاز: تم تطبيق المقياس على عينتين استطلاعتين الاولى : مكونة من (30) طالبة في متوسطة (الاحرار للبنات)، يوم الاحد 2019/ 10/20 لمعرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته والزمن الذي يستغرقه المتعلم في الإجابة عن فقرات المقياس إذ بلغ متوسط الإجابة عن المقياس (30) دقيقة.

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (120) طالباً ، والغاية منها تعرّف الفقرات من حيث ضعفها أو قصورها حتى يتم معالجتها إذ طُبّق ذلك على طالبات الصف الاول المتوسط في الشعب الاخرى لمتوسطة الاحرار للبنات يوم الاثنين 2019/10/21 للتعرف على الخصائص السايكومترية للمقياس.

القوة التمييزية للفقرات: تم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس بترتيب درجات الطالبات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، استُخرجت القوة التمييزية لفقرات المقياس، وظهر أن جميعها دالة إذ كانت قيمها أعلى من القيمة الجدولية التي تبلغ (2.00) بدرجة حرية (62) عند مستوى دلالة (0.05)، بذلك اعتبرت فقرات المقياس مميزة ، كما في الجدول(6):

جدول (6)
القوة التمييزية للفقرات المقياس

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	التكا فو
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	2.000	4.841	62	0.76	3.06	32	عليا	1
دالة	2.000	3.078	62	0.80	3.56	32	عليا	2
دالة	2.000	4.381	62	1.00	3.69	32	عليا	3
دالة	2.000	5.344	62	0.53	3.91	32	عليا	4

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب

5	عليا	32	3.06	0.76	62	2.381	2.000	دالة
	دنيا	32	2.56	0.91				
6	عليا	32	3.72	0.77	62	3.948	2.000	دالة
	دنيا	32	2.78	1.10				
7	عليا	32	3.78	1.16	62	6.707	2.000	دالة
	دنيا	32	1.97	1.00				
8	عليا	32	3.78	0.91	62	5.679	2.000	دالة
	دنيا	32	2.31	1.15				
9	عليا	32	3.69	0.93	62	3.825	2.000	دالة
	دنيا	32	2.66	1.21				
10	عليا	32	3.94	0.72	62	7.589	2.000	دالة
	دنيا	32	2.19	1.09				
11	عليا	32	3.75	0.72	62	5.662	2.000	دالة
	دنيا	32	2.53	0.98				
12	عليا	32	3.91	0.82	62	6.968	2.000	دالة
	دنيا	32	2.22	1.10				
13	عليا	32	3.69	0.90	62	6.383	2.000	دالة
	دنيا	32	2.16	1.02				
14	عليا	32	3.94	0.84	62	7.361	2.000	دالة
	دنيا	32	2.16	1.08				
15	عليا	32	3.56	0.91	62	5.943	2.000	دالة
	دنيا	32	2.09	1.06				
16	عليا	32	3.22	1.13	62	5.006	2.000	دالة
	دنيا	32	1.91	0.96				
17	عليا	32	3.38	1.01	62	5.601	2.000	دالة
	دنيا	32	1.91	1.09				
18	عليا	32	3.72	0.96	62	6.607	2.000	دالة
	دنيا	32	2.06	1.05				
19	عليا	32	3.81	0.93	62	6.414	2.000	دالة
	دنيا	32	2.25	1.02				
20	عليا	32	3.84	0.77	62	6.282	2.000	دالة
	دنيا	32	2.41	1.04				
21	عليا	32	3.56	1.05	62	5.669	2.000	دالة
	دنيا	32	2.09	1.03				
22	عليا	32	3.81	1.03	62	6.567	2.000	دالة
	دنيا	32	2.16	0.99				

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب

23	عليا	32	3.84	0.95	62	7.314	2.000	دالة
	دنيا	32	1.97	1.09				
24	عليا	32	3.88	0.83	62	7.482	2.000	دالة
	دنيا	32	2.09	1.06				

الثبات: وهو أحد الخصائص الأساس المهمة لأدوات المقياس عند إجراء البحوث، فالمقياس الذي تتمتع درجاته بالثبات يعني أنها مستقرة ومستمرة (البطش، وفريد:2007:134) وتم حساب الثبات للمقياس باعتماد معادلة الفا- كرومباخ لاستخراج الاتساق الداخلي، اذ بلغ معامل الثبات الذي تمّ حسابه (0.83)، وهو معامل ثبات جيد .

تصحيح فقرات المقياس: تم تحديد خمسة بدائل للإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس (تتنطبق على دائماً، تنطبق على أحياناً، تنطبق على نادراً، لا تنطبق على أبداً) وحددت الاوزان (1، 2، 3، 4) للفقرات الايجابية وحددت الاوزان (1، 2، 3، 4) للفقرات السلبية لتحصل على قيم معاكسة، وهكذا تم احتساب دافعية الانجاز بجمع درجات الطالب التي حصل عليها وفقاً لفقرات المقياس .
- **تطبيق مقياس دافعية الانجاز على عينة البحث:** قامت الباحثة بتطبيق المقياس من خلال الاختبار البعدي لتحديد دافعية طالبات الصف الاول المتوسط للانجاز.

اجراءات تطبيق التجربة: لغرض تطبيق التجربة قامت الباحثة بالاجراءات الآتية:

- تدريس مجموعات البحث (التجريبية والضابطة) من قبل احدى الباحثتين المتواجدة في المدرسة كونها مدرسة فعلية في المدرسة التي تم تطبيق التجربة فيها.

- قبل البدء بتطبيق التجربة قامت الباحثة بتنظيم مختبر علم الاحياء والاستفادة من الوسائل التعليمية المتوفرة فيه.

- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة في بداية الفصل الدراسي الاول من السنة الدراسية (2019-2020) في يوم الاحد (2019/11/3) على عينة البحث وانتهى تطبيق البحث يوم الخميس (2020/1/23) اذ استغرقت التجربة فصل دراسي كامل بواقع خمس حصص اسبوعياً لكل مجموعة.

- تم تطبيق اختبار التحصيل السابق لمادة العلوم، واختبار الذكاء، ومقياس دافعية الانجاز لغرض (التكافؤ) على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اليوم الاول من الفصل الدراسي الاول وتحديدًا في يوم الاربعاء 2019/10/23.

-تم تدريس المجموعة التجريبية استراتيجيات التدريس الاحترافي في مادة العلوم وحسب الخطط الدراسية .

-تم تطبيق مقياس دافعية الانجاز على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الاحد 2020/1/26 /1 وقد قامت الباحثة بنفسها بتطبيق الاختبار.

نتائج البحث:

لإجل التحقق من هدف البحث تم اختيار الفرضية الصفرية وعلى النحو الآتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات (المجموعة التجريبية) التي درست باستخدام استراتيجيات التدريس الاحترافي في مادة العلوم ومتوسط درجات طالبات (المجموعة الضابطة) الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية وفقاً لمقياس دافعية الانجاز، تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وبالاعتماد على الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، تبين ان القيمة المحسوبة (5.801) اكبر من القيمة الجدولية (2) وكما موضح في الجدول (7):

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس دافعية الانجاز البعدي

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	التكافؤ
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	2.000	5.801	58.000	24.550	110.000	30	تجريبية	دافعية الإنجاز (البعدي)
				15.416	79.300	30	ضابطة	

تفسير النتائج:

اظهرت النتائج انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات (المجموعة التجريبية) التي درست باستخدام استراتيجيات التدريس الاحترافي في مادة العلوم ومتوسط درجات طالبات (المجموعة الضابطة) الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية وفقاً لمقياس دافعية الانجاز ، ويعود ذلك الى الاسباب الاتية:

- التنوع في استخدام استراتيجيات تناسب متعلمين مختلفين في انماط تعلمهم (الاتقان- الفهم- الابداع- المشاركة) او تناسب طريقة تعلمهم منها استراتيجيات المحاضرة التفاعلية التي جعلت من الطالب في تفاعل داخل الصف الراسي اذ ركزت على المعارف والخبرات السابقة للمتعلم وبالتالي استثارته عن طريق بناء جسور بين المعارف السابقة والمعارف الجديدة فساعدت على جعل المحتوى قابلاً للتذكر ، وهي ناسبت جميع الانماط التعليمية للطالبات عن طريق قيام المدرسة بمراجعات منتظمة تعتمد على التفكير وتوفير نشاطات تركيبية تأملية ساعدتهم على تحقيق انجاز مرتفع ومثابرة مستمرة لتحقيق الاهداف التعليمية.
- ان اختيار استراتيجية (عين العقل) ساعدت الطالبات على تنمية مهارات القراءة باستغلال الرصيد الاكبر من الصور المكتسبة من الحياة اليومية والمخزونة في ذاكرة الطالبات، في تنمية قدراتهم في تحويل النصوص المقروءة (التي لا تتضمن صور) الى مواقف واقعية او شخصيات او مشاهد دينامية، مما جعل المعرفة النصية المقروءة ذات معنى ودلالة للمتعلم، فضلا عن تنشيط سلوك المتعلم ودفعه نحو النجاح وبلوغ الهدف الذي يسعى الى تحقيقه.
- ان دمج مهارات التعلم في القرن الواحد والعشرون منها مهارات (التلخيص، توليد واختبار الفرضيات التمثيل غير اللفظي، مهارة القراءة، الطلاقة، التوسع) مع الاستراتيجية قادت

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب

الطالبات الى نحو افضل من الانتاج والابداع والتوجه الذاتي في مجتمع القرن الحادي والعشرين.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:
ضرورة توفير برامج تدريبية لقيادة التدريس الاحترافي ليكون لدى كل مدرس بوصلة تقود التدريس وتوجهه الوجه المثلى التي تزود المدرسين لاستراتيجية تدريسية معينة تناسب انماط المتعلمين التعليمية بصورة بصرية مركزة.

ضرورة اقامة دورات وورش تدريبية للمدرسين تساهم في رفع دافعية الانجاز لدى طلبتهم من حيث ابعادها (المثابرة- سلوك الانجاز- المنافسة - تحديد الهدف).

المقترحات

- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي باستخدام ستراتيجيات اخرى للتدريس الاحترافي كاستراتيجية التعليم المباشر،(فرق - العاب- مسابقات)، القراءة من اجل المعنى، اللغز، المقارنة والمقابلة، تكوين المفاهيم ..الخ من مجموع (16) استراتيجيات تناسب انماط المتعلمين الاربع نمط (الاتقان- الفهم- الابداع- المشاركة)
- اجراء دراسة مماثلة لمرحلة دراسية اخرى.
- تطبيق استراتيجيات التدريس الاحترافي على متغيرات اخرى مثل الكفاءة الذاتية او تطوير الذات.

المصادر العربية

ابو النصر ، مدحت محمد2016: تطوير العملية التعليمية (مدرسة المستقبل)، ط1، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة.

البطش ، محمد وليد وفريد كامل ابو زينة 2007: **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي**، ط1، دار المسيرة عمان.

بني يونس، محمد محمود 2007: **سيكولوجية الدافعية والانفعالات**، ط1، دار المسيرة، عمان.
خليفة، عبد اللطيف محمد 2000: **الدافعية للانجاز**، ط1، دار غريب للنشر، القاهرة.

سالم، هبة الله محمد حسن وكبشور قوقو قمبيل وعمر هارون الخليفة 2012: علاقة دافعية الانجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، العدد (4) المجلد الثالث.

سبيتان، فتحي ذياب 2010: **اصول وطرائق تدريس العلوم**، ط1 الجنادرية للنشر ، عمان.
سيلفر، هارفي ف وربتشارد وسترونج و وماثيو ج بيريني 2009: **المعلم الاستراتيجي اختيار الاستراتيجية المناسبة لكل درس استنادا الى البحث العلمي**، ط1، ترجمة محمد بلال الجبوسي، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.

شحاته ، حسن وزينب النجار(2003): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط1، الدار المصرية اللبنانية-القاهرة

العازمي، مريم سعود رميح 2016: **تقنين مقياس دافعية الإنجاز للراشدين**، دار المنظومة ، السعودية.

عباس، رشيد نواف 2014: **انماط التعلم المفضلة لدى الطلبة في المرحلة الاساسية العليا**، ط1، دار الخليج للنشر، لبنان

مجلة احداث الذكاء

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب

عبد الفتاح، ف. (1982). ثبات وصدق مقياس هيرمانز للدافع للانجاز، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر. 53-76، (1).
كوافحة تيسير 2004 : **علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة**، ط1، دار المسيرة، عمان.
المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2016: **مستقبلات تربوية إستراتيجيات التدريس كيف تستجيب لتنوع أنماط التعلم لدى الطلبة**، العدد الرابع المجلد الثاني، الترقيم الدولي ISSN: 1488-2414، الكويت
النفيسة، صالح بن ابراهيم بن سليمان و محمد بن عبد الله بن عثمان النذير 2018: **قيادة التدريس الاحترافي: دليل عملي**، ط1 دار العبيكان للنشر، السعودية.
اليوسف، رامي محمود 2018: **الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات** ، **مجلة دراسات، العلوم التربوية**، المجلد 45 ، العدد 2

Abu Al-Nasr, Medhat Mohamed 2016: **Developing the educational process (Future School)**, 1st floor, Modern Academy of University Books, Cairo

Abbas, Rasheed Nawaf 2014: **Students' preferred learning styles in the upper basic stage**, 1st floor, Gulf Publishing House, Lebanon

Abdel Fattah, F. (1982). The reliability and validity of the Hermanns Achievement Motivation Scale, **Journal of Education**, Al-Azhar University. 53-76, (1)

Al-Azmi, Maryam Saud Rumaih 2016: **Codifying the Achievement Motivation Scale for Adults**, Dar Al-Manthama, Saudi Arabia.

Al-Batsh, Muhammad Walid and Farid Kamel Abu Zina 2007: **Scientific Research Methods, Research Design and Statistical Analysis**, 1st Edition, Dar Al Masirah Amman

Bani Younes, Muhammad Mahmoud 2007: **The Psychology of Motivation and Emotions**, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman

Khalifa, Abdul Latif Muhammad 2000: **The Motivation for Achievement**, 1st Edition, Dar Gharib Publishing, Cairo

Sbeitan, Fathi Diab 2010: **Principles and Methods of Teaching Science**, 1st Edition, Al Janadriyah Publishing, Amman

Silver, Harvey F, Richard Strong, and Matthew J. Perini 2009: **The Strategic Teacher, Choosing the Appropriate Strategy for Each Lesson Based on Scientific Research**, 1st Edition, Translated by Muhammad Bilal Al-Jayousi, Arab Bureau of Education for the Gulf States, Riyadh.

Salem, Hebat Allah Muhammad Hassan, Kabshour Qogo Qambi and Omar Harun Al-Khalifa 2012: **The relationship of achievement motivation to the locus of control, the level of ambition and academic achievement among**

students of higher education institutions in Sudan, **The Arab Journal for the Development of Excellence**, Issue (4), Volume Three.

Alschuler Alfred s. 1973: **Developing Achievement Motivation in Adolescents**, first printing, united started of America

Shehata, Hassan and Zainab Al-Najjar (2003): **A Dictionary of Educational and Psychological Terms**, 1st Edition, The Egyptian Lebanese House - Cairo

Kafhat Tayseer 2004: **Educational Psychology and its Applications in the Field of Special Education**, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman

The Arab Center for Educational Research for the Gulf States, 2016:

Educational futures, teaching strategies, how to respond to the diversity of learning styles among students, fourth issue, volume two, ISSN: 2414-1488, Kuwait.

Al-Nafisah, Saleh bin Ibrahim bin Suleiman and Muhammad bin Abdullah bin Othman Al-Nazir 2018: **Leading Professional Teaching: A Practical Guide, 1st Edition**, Dar Al-Obeikan Publishing, Saudi Arabia

Al-Yousef, Rami Mahmoud 2018: The Motivation for Achievement among Graduate Students at the University of Jordan in the Light of a Number of Variables, **Dirasat Journal of Educational Sciences**, Vol. 45, No. 2

Burgess, L. (1957). Personality factors of over & under achievers in engineering. **Journal Of Educational Psychology**, 47, 89-99

Kirikkant, Berke 2014: Achievement Motivation: its structure and relation with learning environments **Journal of Psychological Counseling and Education-JPCE**, 77-90, Vol:1 No1

Lepper, Mark. R (2005). Intrinsic and Extrinsic Motivational Orientations in the classroom: Age Differences and Academic Correlates. **Journal of Educational Psychology** v.97(2)p 184-196

Major, claive H & Elizabeth f. Barkley 2018: **Interactive Lecturing**, first printing, united started of America.

Petri, H, and Govern, J (2004). Motivation Theory, **Research and Applications**. Thmson-Wadworth, Australia

Uhlinger, C.A. & Stephen, M.W. (1960). Relation of achievement motivation to acad- emic achievement in students of superior abilities. **Journal of Educational Psy** 51(5), 259-266

<https://doi.org/10.1037/h0041083>

فاعلية استراتيجيات التدريس الاحترافي في تدريس مادة العلوم على دافعية الانجاز لدى
طالبات الصف الاول المتوسط
م.د. يسرى قاسم طالب

*Effectiveness of Professional Teaching Strategies in Teaching science on
the Achievement Motivation among First Intermediate Female Class
Students*

Asst. Prof. Yusra Qasim Talib

Iraqi Ministry of Education – General Directorate of Baghdad

Al-Rusafa (2)

drsunshine1979@gmail.com

Abstract:

The current research aims at knowing: The Effectiveness of professional teaching strategies in teaching science on the achievement motivation among female students of the first intermediate class. The researched depended on the experimental society with partial control for the experimental and control groups of a post-test for the achievement motivation scale. The research population consisted of all first intermediate female students in Fatima Bint Al-Hussein secondary school of the general directorate for Baghdad Al-Rusafa (2) of the total (60) female students for the study year (2019 – 2020). As for the research sample, the two sections were chosen for they were the only existed ones in the school to represent the research sample. The achievement motivation scale for the first intermediate class that consisted of four dimensions was built, and those dimensions were: (Perseverance in making an effort, achievement attitude, competition, setting a goal). The number of its items became (24) five alternatives items (strongly applies to, applies, uncertain, does not apply, strongly does not apply) respectively, and after the experiment, the results showed that there was a statistically significant difference for the sake of the experimental group which studied by using professional teaching strategies in science according to the achievement motivation scale.

Keywords: professional teaching strategies, science, achievement motivation, first-grade intermediate students.